



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢ م



دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي
من وجهة نظر معلمات العلوم

إعداد

أ/ صالحه عبدالله طالع الشهري
مشرفة تربوية بمكتب التعليم بالمجاردة التابع لوزارة التعليم
بالمملكة العربية السعودية

المجلد (٨٨) العدد (الرابع) الجزء (الأول) أكتوبر ٢٠٢٢ م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، واشتملت عينة الدراسة على (٣٧٦) معلمة من معلمات العلوم بمحافظة محايل عسير، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أنه جاء دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بدرجة استجابة عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وأوصت الدراسة بالاستعانة بالعديد من الخبراء البارزين لتدريب المعلمين على تطبيق التقييم القائم على الأداء. كلمات مفتاحية:- التقويم المعتمد على الأداء - التحصيل الدراسي - معلمات



Abstract

The study aimed to determine the role of performance-based assessment in promoting academic achievement from the perspectives of female science teachers and explore if there are statistically significant differences in the role of performance-based assessment in promoting academic achievement from the perspectives of female science teachers according to the school level. The study sample included (376) female science teachers in Mahayel Asir Governorate. The study used a descriptive approach as a study method and used the questionnaire as a study tool. The study concluded the role of performance-based assessment in promoting academic achievement from the perspectives of female science teachers came with high response, and there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) on the role of performance-based assessment in promoting academic achievement from the perspectives of female science teachers attributed to the school level. The study recommended using several distinct experts to train teachers on applying performance-based assessment.

Keywords: Performance-based Assessment, Academic Achievement, Female Teachers.

مقدمة الدراسة:

في ظل ما تشهده المنظومة التعليمية من تطورات ومستجدات أصبح تقدم الدول يقاس بقوة نظامها التربوي، ولم تعد طرق التقويم التقليدية كافية لتحديد مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، مما ألقى بالضوء على الإستراتيجيات البديلة التي تسهم في تقويم مستوى تحصيل الطلاب العلمي باعتبار التقويم ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، ومن أهم تلك الإستراتيجيات هو نظام التقويم المعتمد على الأداء.

ويعد تقويم الأداء بمثابة أداة مهمة في التقويم البديل وبخاصة في العلوم، نظرا لطبيعة العلوم واحتوائها على العديد من الأنشطة والتجارب العملية التي تحتاج إلى تقويم، ويعتبر تقويم الأداء من أهم الإستراتيجيات التي تعطي صورة واضحة عن مدى اكتساب الطلاب للمهارات العملية (معشي والمقحم، ٢٠١٧، ص. ٢٤٠).

حيث يشمل التقويم المعتمد على الأداء تنفيذ المهام الهادفة الصعبة والتشاركية التي تحفز البيانات الواقعية وتدمج المهارات اللغوية مع المعارف والقدرات المتعلقة بالمحتويات الدراسية المختلفة، ويقوم هذا الأسلوب على تقييم ليس فقط النتائج النهائية ولكن الإجراءات والاستراتيجيات المستخدمة في الحصول على هذه النتائج (Espinosa, 2015, P. 2442).

كما يساعد التقويم القائم على الأداء على إظهار الطلاب لمهاراتهم في تنفيذ الواجبات الدراسية وإظهار التعلم وقبول التوجيه من المعلم بشكل جاد والاستفادة من النقد والإرشاد في تنمية القدرات الذاتية والتي تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي لدى الطلاب (AlKhateeb, 2018, P. 496).

ويتطلب التقويم القائم على الأداء مشاركة الطلاب في أنشطة محددة أو بناء مخرجات لإظهار المعارف والمهارات الدراسية، حيث ترتبط المهام في التقويم القائم على الأداء بالمعرفة الإجرائية المكتسبة من خلال ملاحظة سلوكيات الأشخاص ويقوم تقييمها على مهام حل المشكلات (Ernst, Glennie & Li, 2017, P. 13).

وتتضمن مهام التقييم القائم على الأداء فئتين رئيسيتين كما أشار أسعد (٢٠١٧، ص. ص ٤٧-٤٨) وهما: مهام تقييم قصيرة تستخدم لتحديد مدى إجادة الطلبة وإتقانهم لمفاهيم وإجراءات ومهارات تفكير جوهرية في مجال معين وتحتاج إلى وقت قصير لإنجازها مثل إجراء تجربة معينة، ومهام تقييم طويلة مفتوحة والتي توزع من بداية الفصل الدراسي ويعرض على الطلبة مثير معين، ويطلب منهم أن يعبروا عن استجابة أصيلة له على شكل رسم تخطيطي أو بياني أو حل رياضي.

وتمثل مادة العلوم أكثر المواد التطبيقية التي تناسبت مع إستراتيجية التقييم المعتمد على الأداء، وهو ما أشارت إليه صقر (٢٠٢٠، ص. ص ٢٠١٧-٢٠١٨) حينما أوضحت أن مناهج العلوم تعد من أكثر المناهج ملائمة لتطبيق التقييم القائم على الأداء، كما حقق تطبيق التقييم المعتمد على الأداء مستوى تحصيل دراسي مرتفع لدى طلاب المعلمين الذين استخدموا التقييم القائم على الأداء بدرجة كبيرة.

ولإستراتيجية التقييم القائم على الأداء أثر واضح ومباشر على التحصيل الدراسي للطلاب، وهو ما أكدته دراسة أبو خليفة (٢٠١٧) التي توصلت إلى فاعلية التقييم القائم على الأداء في زيادة التحصيل لدى الطلاب في القياس والتقييم.

ويشير التحصيل الدراسي إلى مجموع ما يكتسبه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات وقيم، نتيجة لمروره بخبرة تعليمية معينة، هذا إلى جانب ما يكتسبه من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات علمية، وما يرتبط باستخدام هذه المعرفة من أنشطة عقلية (القحطاني والقسيم، ٢٠١٩، ص. ١٥٩).

وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة الطلاب الدراسية، وهو ما أشار إليه سلمان (٢٠١٧، ص. ٤٨) حينما أوضح مدى اهتمام التربويين من باحثين ومعلمين بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب، فمن خلاله يستطيع الطالب الانتقال من المرحلة الدراسية الحاضرة إلى المرحلة التي تليها، والاستمرار في اكتساب العلم والمعرفة.

وتتعدد العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي في مادة العلوم، وهو ما أشار إليه كوتشاك وجوكسو وجوكتاس (Koçak, Göksu & Göktas, 2021, P. 476) حينما ذكروا أن العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي في العلوم تشمل إستراتيجية الإدارة الصفية ذات الأهمية الكبيرة لدى المعلمين وتؤثر بشكل مباشر على عملية التعلم، كما تؤثر الإيجابية والارتباط في العلاقة بين المعلمين والطلاب على التحصيل الدراسي. وفي ضوء ما سبق فإن التقييم المعتمد على الأداء يساعد على تحديد مدى تقدم المتعلمين من خلال أداء مهام واقعية لرفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، ومن ثم فقد ظهرت الحاجة الماسة لتناول دور إستراتيجية التقييم المعتمد على الأداء كأحد إستراتيجيات التقييم البديلة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي العلوم.

مشكلة الدراسة:

تلعب عملية التقييم دوراً هاماً في العملية التعليمية وفي تحسين مخرجات التعليم ورفع مستوى الطلاب التحصيلي، وأشارت نتائج الاختبارات الدولية (PISA 2018) إلى حصول المملكة على ٣٦٨ نقطة من ٦٩٨ والمركز ٦٥ عالمياً في الترتيب. وقد أشارت دراسة السلامة والشهري (٢٠١٦، ص. ١١٥) إلى وجود عدد من نقاط الضعف في الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية في العديد من المجالات وأهمها مجال التقييم، فقد أشارت دراسة الفتية (٢٠٢٠، ص. ٣٨٥) إلى قصور أدوات التقييم التقليدية والمتبعة في كثير من المدارس بالمملكة العربية السعودية في تقييم الأداء لقياس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم.

كما ظهرت جوانب القصور لدى معلمي العلوم بمدارس المرحلة الابتدائية بالرياض وعدم القدرة على توظيف إستراتيجيات التقييم البديلة، وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة الصلوي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن هناك حاجة لتدريب معلمي العلوم على استخدام أساليب

التقويم البديل ومن ضمنها أسلوب التقويم المعتمد على الأداء الذي جاءت نسبة ممارسته بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم.

وهو أيضا ما توصلت إليه نتائج دراسة العنزي (٢٠١٧) التي ذكرت أن المتوسط العام لاستخدام المعلمين السعوديين لأساليب التقويم القائم على الأداء جاءت بدرجة متوسطة، وذلك لاحتياج التقويم المعتمد على الأداء إلى توفير بيئة تعليمية مهيئة بشكل صحيح مع إعداد أكاديمي جيد للمعلمين يكون متوافق مع هذا النمط من التقويم.

هذا إلى جانب ما توصلت إليه نتائج دراسة معشي والمقحم (٢٠١٧) حينما أشارت إلى أن استخدام معلمي العلوم في المدارس بالمملكة العربية السعودية لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء جاء بدرجة ضعيفة، نتيجة لعدم تأهيل المعلمين على استخدام تلك الإستراتيجيات، وعدم حضورهم لدورات تدريبية عن التقويم البديل، حيث واجهوا صعوبة كبيرة في استخدام التقويم المعتمد على الأداء بسبب زيادة أعداد الطلاب.

فقد نوه كل من التركي والشمراي (٢٠١٧، ص. ٣٤٦) إلى أن هناك حاجة لمعرفة كيفية ممارسة معلمات العلوم للتقويم البديل، بدلا من كيفية إصدار الحكم على مستوى الطلاب، لأن الحصول على بيانات كمية في التحصيل الدراسي قد لا يكون دقيقا في تحديد مستوى تقدم وتعلم الطلاب، ولا بد للتقويم من أن يوفر التغذية الراجعة المستمرة.

وقد أشارت دراسة القحطاني والمالكي (٢٠٢٠، ص.ص ١٨-١٩) إلى أن أغلب المعلمين في المملكة العربية السعودية يعتمدون في تقويمهم على أسلوب التقويم التقليدي الذي يعتمد على الورقة والقلم فقط والمتمثل في الاختبارات التحصيلية، ويعتبرون نتائج تلك الاختبارات أساسا للحكم على مدى تحصيل الطلاب الدراسي وتقدمهم في العملية التعليمية.

ونظرا لانعكاس الممارسات التقييمية للمعلمين على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، فقد اتضح انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة العلوم، وهو ما أشارت إليه دراسة القرني (٢٠١٩، ص. ٥٣٧) حينما أوضحت أن معدلات التحصيل الدراسي لعينة من مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك في مادة العلوم جاءت بدرجات ص. ٧) التي أشارت إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

وعليه فقد تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى التعرف على دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب من وجهة نظر معلمات العلوم.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم؟
٢. ما معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم؟
٣. ما متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية).
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية)؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم.
٢. التعرف على معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم.
٣. التوصل إلى متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم.
٤. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية).
٥. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية).
٦. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تكتسب الدراسة الحالية أهميتها النظرية من تناولها لإستراتيجية التقييم المعتمد على الأداء في المدارس بالمملكة العربية السعودية.
 ٢. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من تناولها لموضوع التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- الأهمية التطبيقية:

١. تكتسب الدراسة الحالية أهميتها التطبيقية كونها تتناول دور التقييم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم.
٢. توجيه الانظار نحو أهمية تطبيق التقييم المعتمد على الأداء في التعليم للتعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
٣. يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في إبراز دور التقييم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
٤. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير أداء معلمات العلوم بمعرفة إستراتيجية التقييم المعتمد على الأداء، وتوجيههم نحو تطبيقها.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على أربع مجالات كالآتي:

- الحدود الموضوعية: دراسة دور التقييم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم.
- الحدود البشرية: سوف تطبق الدراسة على عينة من معلمات العلوم بمدارس إدارة التعليم بمحافظة محايل عسير.
- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة محايل عسير.

-الحدود الزمنية: سوف تجرى الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة صقر (٢٠٢٠) إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية للتقويم القائم على الأداء وعلاقته ببعض مخرجات التعليم (التحصيل الدراسي- وحب الاستطلاع) لدى تلاميذهم، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي العلوم للصف السادس الابتدائي وتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس تابعة للإدارات التعليمية بمحافظة الدقهلية، واشتملت عينة الدراسة على (٤٨٠) تلميذاً و(٤٨) معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستعانت بالاستبانة وبطاقة ملاحظة لمعلمي العلوم كأدوات للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يمارسون التقويم القائم على الأداء بدرجة كبيرة، وأن مستوى التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع لدى تلاميذ المعلمين الذين يستخدمون التقويم القائم على الأداء كان أفضل بدرجة كبيرة من مستوى التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع لدى تلاميذ المعلمين الذين يستخدمون التقويم القائم على الأداء بدرجة متوسطة ومنخفضة، وهناك علاقة ارتباطية قوية بين التقويم القائم على الأداء والأداء المعرفي للتلاميذ.

هدفت دراسة الشريعة (٢٠١٩) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في محافظة المفرق لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء وأهم معوقاتها، والكشف عن درجة الممارسة وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق البالغ عددهم (٢٤٣) معلماً ومعلمة، واشتملت عينة الدراسة على (١٥٣) معلماً ومعلمة، وأتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي

الرياضيات لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء جاءت بدرجة مرتفعة، وتضمنت معوقات تطبيق الإستراتيجية كثرة الأعباء والمهام المطلوب من المعلم تنفيذها داخل المدرسة واكتظاظ عدد الطلاب في الشعبة الواحدة.

هدفت دراسة البقاعي والمدني (٢٠١٨) إلى التعرف على أثر إستراتيجية التقويم المستند إلى الأداء على التحصيل الدراسي وفعالية الذات لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالمدينة المنورة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المنتظمات في الصف الأول الثانوي بمدارس المدينة المنورة البالغ عددهن (٦٢٩٧) طالبة، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٣) طالبة، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، واستعانا بالاختبار التحصيلي ومقياس فعالية الذات واختبار التحصيل الدراسي كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس فعالية الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء البعدي للمجموعتين على مقياس فعالية الذات لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام إستراتيجية التقويم المستند إلى الأداء .

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة "فيلاكروسييس" (Villacrusis, 2021) إلى استكشاف الاتجاهات والتصورات لدى الطلاب والمعلمين حول التقويم القائم على الأداء في العلوم، وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلاب والمعلمين للعلوم في المدارس العليا للعلوم في مدينة باسيج في الفلبين، واشتملت عينة الدراسة على (١٤ معلم علوم، ٥٦ طالبا) من المدارس الثانوية للعلوم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي، كما استعانت بالاستبانة المسحية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تصورات واتجاهات إيجابية لدى الطلاب حول التقويم القائم على الأداء في العلوم في تحديد الدرجات الدراسية بشكل عادل للطلاب والحصول على نتائج دراسية جيدة في العلوم، ووجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي العلوم حول توفير

العروض الصفية للفرص لدى الطلاب لإظهار القدرة والمعرفة أثناء المناقشات المتعلقة بالعلوم، وعدم وجود ترابط بين الاتجاهات لدى الطلاب والمعلمين حول التقويم القائم على الأداء في العلوم، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على تعزيز التنمية المهنية للمعلمين في تطبيق التقويم القائم على الأداء في العلوم لتعزيز تحصيل الطلاب.

هدفت دراسة "فيلارثا وآخرين" (Villarta et al., 2021) إلى التعرف على تأثيرات التقويم القائم على الأداء على الكفاءة الذاتية وحل المشكلات وصنع القرار في تعلم العلوم لدى الطلاب، وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلاب في جامعة سان كارلوس في مدينة سيبو في الفلبين، واشتملت عينة الدراسة على (٣٥) طالبا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والارتباطي، كما استعانت بأداة قياس الكفاءة الذاتية واستبانة قياس مهارات حل المشكلات وصنع القرار في تعلم العلوم، وتوصلت الدراسة إلى أن التقويم القائم على الأداء يساعد في تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب في تعلم العلوم، ووجود تأثير ذو دلالة للتقويم القائم على الأداء على طريقة التفكير والشعور والتصرف في تعلم العلوم لدى الطلاب، وتأثير إيجابي للتقويم القائم على الأداء في تنمية مهارات حل المشكلات وصنع القرار لدى الطلاب في تعلم العلوم، كما يساعد التقويم القائم على الأداء في تشجيع الطلاب على تطبيق الأساليب العلمية في تقييم الخيارات المحددة قبل إقرار حل المشكلات، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول فاعلية التقويم القائم على الأداء في تعلم العلوم.

هدفت دراسة "ديبرين" (Depren, 2020) إلى التعرف على العوامل المؤثرة على التحصيل في العلوم لدى الطلاب باستخدام أسلوب مزيج الانحدار الكمي، وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلاب من المدارس المشاركين في البرنامج الدولي لتقييم الطلاب عام ٢٠١٥، واشتملت عينة الدراسة على (٤١٧٧) طالبا

من تركيا، ٤٦٥٥ طالبا من سنغافورة)، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت بنموذج تحليل مزيج الانحدار المحدود في المسح الخاص ببرنامج تقييم الطلاب الدوليين الذي قامت بإجرائه منظمة النمو والتعاون الاقتصادي للكشف عن العوامل المؤثرة على التحصيل في العلوم بين طلاب تركيا وسنغافورة، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الأكثر تأثيراً على انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في العلوم لدى الطلاب في تركيا تشمل التغذية الرجعية المتصورة والممتلكات المنزلية والوعي البيئي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور، من أهمها:

- عرض الإطار النظري، وفي المراجع المستخدمة.

- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول دور التقويم المعتمد

على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي العلوم، وبناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المشابهة للدراسات السابقة بشكل ملائم.

- اختيار منهج البحث وبناء أداة البحث.

- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد عرفه درويش (٢٠١٨، ص. ١١٨) بأنه "دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة ما، وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر، وهو طريقة من التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لمشكلة اجتماعية".

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات العلوم بمدارس إدارة التعليم محافظة محايل عسير، واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من معلمات العلوم بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بإدارة التعليم بمحافظة محايل عسير والبالغ عددها (٣٧٦) معلمة.

جدول (١) الاستبيانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي

النسبة المئوية المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي للاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل	الاستبيانات الموزعة
98.9%	376	380

يتبين من الجدول السابق أن عدد الاستبيانات الموزعة بلغ (٣٨٠) وبلغ عدد الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي (٣٧٦) بنسبة (٩٨.٩%) من الاستبيانات الموزعة.

ثالثاً: خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الأولية التي تشمل:

١- توزيع أفراد العينة حسب المعلومات الأولية المتمثلة في المرحلة الدراسية، والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة:

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب المعلومات الأولية

النسب المئوية	التكرارات	المرحلة الدراسية
41.2%	155	ابتدائي
21.0%	79	متوسط
37.8%	142	ثانوي
100%	376	المجموع
النسب المئوية	التكرارات	المؤهل الدراسي
14,6%	55	أقل من بكالوريوس
84,3%	317	بكالوريوس
1,0%	4	ماجستير
0%	0	دكتوراه
100%	376	المجموع

النسب المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
40.4%	152	أقل من ٥ سنوات
29.5%	111	من ٥ إلى ١٠ سنوات
30.1%	113	أكثر من ١٠ سنوات
100%	376	المجموع

يتبين من الجدول السابق: أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب المرحلة الدراسية هي (41.2%)، والخاصة بالمرحلة الدراسية (ابتدائي)، يليها نسبة (37.8%) والخاصة بالمرحلة الدراسية (ثانوي)، بينما جاءت أقل نسبة (21.0%) والخاصة بالمرحلة الدراسية (متوسط)، وأن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب المؤهل الدراسي هي (84.3%)، والخاصة بمرحلة (بكالوريوس)، يليها نسبة (14.6%) والخاصة بالمرحلة (أقل من بكالوريوس)، بينما جاءت أقل نسبة (0.1%) والخاصة بمرحلة (ماجستير)، وأكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة هي (40.4%)، والخاصة ب(أقل من ٥ سنوات)، يليها نسبة (30.1%) والخاصة ب(أكثر من ١٠ سنوات)، بينما جاءت أقل نسبة (29.5%) والخاصة ب(من ٥ إلى ١٠ سنوات).

رابعاً: أدوات الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها:
قامت الباحثة ببناء استبانة للكشف عن دور التقييم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم. وصف أداة الدراسة (الاستبانة):
وتم تحديد فقرات الاستبانة المكونة من (٣٥) فقرة وتم توزيعها وفقاً للمحاور المحددة، وتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة من معلمات العلوم لتحديد صدق وثبات الأداة.

صدق الأداة وثباتها:

أولاً: صدق الأداة:

(١) صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من مدى فاعلية الأداة وتحقيقها لأهداف الدراسة. وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعادت الباحثة صياغة الاستبانة؛ حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض الفقرات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠٪) من السادة المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (٣٥) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور.

(٢) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

(أ) صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة:

- المحور الأول دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم:
تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة من المحور الأول: دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بالاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه الفقرة في المحور الأول: دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى

التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.984**	٢	.990**	٣	.950**
٤	.902**	٥	.847**	٦	.922**
٧	.851**	٨	.836**	٩	.921**
١٠	.943**	١١	.951**	١٢	.840**
١٣	.894**	١٤	.899**	١٥	.930**
١٦	.833**				

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول السابق: أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الأول: دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم الذي تنتمي إليه الفقرات جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في المحور الأول: دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بالاستبانة بين (0.833** - 0.990**)، مما يدل على



توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول: دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بالاستبانة.

ثانياً: ثبات الأداة:

(١)كرونباخ ألفا:

تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا لفقرات المحور الأول: دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بالاستبانة والدرجة الكلية للمحور الأول ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٤) معامل ثبات كرونباخ ألفا الفقرات والدرجة الكلية للمحور الأول دور التقويم
المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي
من وجهة نظر معلمات العلوم

م	الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
١	يسهم استخدام الطلاب للفيديو والصور والشرائح في زيادة تحصيل الطلبة.	.983
٢	يسهم تلخيص الطلاب لنتائج التجارب العملية في تذكر الطلاب للمعلومات والمعارف المتعلقة بمادة العلوم.	.983
٣	ينمي قيام الطلاب بالحديث والمناقشة حول المفاهيم المعرفية والقدرة على تحليل الظواهر العلمية مما يسهم في زيادة التحصيل الدراسي.	.983
٤	يسهم عمل مجسمات أو نماذج للذرة والجزيئات في إدراك الطلاب للعلاقة المركبة بين الأجزاء مما ينمي التحصيل الدراسي.	.984
٥	يساعد بناء النماذج مثل نماذج للكرة الأرضية والمجموعة الشمسية في استيعاب الطلاب لمفاهيم مادة العلوم.	.985
٦	يؤدي لعب الأدوار إلى تنمية قدرة الطلاب على تقديم الاقتراحات وحل مشكلات مادة العلوم مما يسهم في زيادة التحصيل الدراسي.	.984
٧	تؤدي المناقشة إلى معرفة الطلاب العديد من الحجج والبراهين التي تثري خبراتهم في مادة العلوم.	.985
٨	يقدم المشروع مدى واسع من فرص التعلم والتقويم وإيجاد بيئة تعليمية أكثر استجابة إلى التباين في الحاجات التعليمية والاهتمامات بين الطلاب.	.985
٩	يسهم المشروع في تقويم قدرات الطلاب في مواقف حقيقية في نطاق بيئته الفعلية وممارسة المهارات الحياتية كالابتكار التخطيط، التقصي والاستكشاف.	.984
١٠	يضمن العرض الشفهي من قبل الطلاب على جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها ويمنحهم الفرصة لعرض مجال واسع من مهارات الاتصال(التواصل الاجتماعي).	.983
١١	تفرض خريطة المفاهيم على الطلاب تشكيل علاقات صحيحة بين المفاهيم العلمية.	.983
١٢	تساعد خرائط المفاهيم في التركيز على المفهوم العام وتمكنهم من بذل المزيد من الوقت للفهم التصوري.	.985
١٣	تهدف الواجبات إلى ترسيخ ما سبق تعلمه حيث تعمل على زيادة الوقت الذي يقضيه الطلاب للتعلم وزيادة كمية المادة العلمية التي يتلقونها.	.984
١٤	توفر ملفات الإنجاز معلومات عن كفايات الطلاب ودرجة تقدمهم في مادة العلوم مما يجعل المعلم قادر على تعزيز نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف لديهم.	.984
١٥	تسهم قواعد التصحيح التحليلي في إعطاء مؤشرات لجودة الطلاب في كل مهمة على حدة مما يساعد على تحسين المعلم مستوى الطالب في النقاط التي لديه قصور فيها.	.984
١٦	يؤدي سلم التقدير اللفظي إلى سرعة رصد تقدم الطلاب في مادة العلوم مما يسهم في تقديم تغذية راجعة فورية لهم.	.985
	الدرجة الكلية	.985

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لفقرات المحور الأول: دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لفقرات المحور الأول: دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بين (983-985)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم (985)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

-المحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم التي تنتمي إليه الفقرة بالاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية التي تنتمي إليه الفقرة في المحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى

التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١٧	.987**	١٨	.818**	١٩	.931**
٢٠	.966**	٢١	.869**	٢٢	.949**
٢٣	.967**	٢٤	.952**	٢٥	.901**
٢٦	.970**				

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول السابق: أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم الذي تنتمي إليه الفقرات جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في المحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بالاستبانة بين (**-0.818*-0.987**). مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بالاستبانة.

ثانياً: ثبات الأداة:

(١) كرونباخ ألفا:

تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا لفقرات المحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بالاستبانة والدرجة الكلية للمحور الثاني ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٦) معامل ثبات كرونباخ ألفا للفقرات والدرجة الكلية للمحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي

من وجهة نظر معلمات العلوم

م	الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
١٧	يعد التقويم المعتمد على الأداء مرهق للكثير من المعلمين مقارنة بأساليب التقويم التقليدية.	.977
١٨	يأخذ التقويم المعتمد على الأداء وقتاً طويلاً لتحقيق النتائج المنشودة.	.984
١٩	ضعف اقتناع المعلمين بكفاءة وفاعلية التقويم المعتمد على الأداء.	.980
٢٠	قلة ميل الطلاب إلى إستراتيجية المعتمد على الأداء.	.978
٢١	ارتفاع النصاب التدريسي للمعلمين.	.984
٢٢	قلة توفير الوسائل والأدوات اللازمة لتطبيق التقويم المعتمد على الأداء في البيئة الصفية.	.979

٢٣	قلة وجود مقاييس جاهزة تناسب كل حصة دراسية.	.978
٢٤	وجود نوع من الفروق الفردية بين الطلبة أنفسهم.	.979
٢٥	ضعف التشجيع المعنوي للمعلمين المشاركين في تطبيق إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	.981
٢٦	قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين عن التقويم المعتمد على الأداء.	.978
	الدرجة الكلية	.982

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لفقرات المحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لفقرات المحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بين (977-984)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم (982)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث: متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم التي تنتمي إليه الفقرة بالاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية التي تنتمي إليه الفقرة في المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى

التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.967**	٢٩	.972**	٢٨	.911**	٢٧

.948**	٣٢	.952**	٣١	.978**	٣٠
.879**	٣٥	.979**	٣٤	.958**	٣٣

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول السابق: أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الثالث: متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم الذي تنتمي إليه الفقرات جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بالاستبانة بين (*879*-.979*)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بالاستبانة.

ثانياً: ثبات الأداة:

(٢) كرونباخ ألفا:

تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا لفقرات المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بالاستبانة والدرجة الكلية للمحور الثالث ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٨) معامل ثبات كرونباخ ألفا للفقرات والدرجة الكلية للمحور الثالث: متطلبات تفعيل

دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي

من وجهة نظر معلمات العلوم

م	الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
---	---------	--------------------

٢٧	تقديم دورات تدريبية للمعلمين عن توظيف التقويم المعتمد على الأداء في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.	986.
٢٨	توعية الطلبة بأهمية التقويم المعتمد على الأداء ودوره في تنمية التحصيل الدراسي.	984.
٢٩	تقليل أعداد الطلاب في الصفوف المطبقة للتقويم المعتمد على الأداء.	984.
٣٠	توفير ميزانية مناسبة لتوفير أدوات التقويم القائم على الأداء.	983.
٣١	توفير وقت مناسب لتطبيق التقويم القائم على الأداء.	985.
٣٢	إدراج التقويم القائم على الأداء في برامج تدريب المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة.	985.
٣٣	تخفيف العبء التدريسي من على كاهل المعلمين المطبقين لمدخل التقويم المعتمد على الأداء	984.
٣٤	استقطاب العديد من الخبراء المتميزين لتدريب المعلمين على تطبيق التقويم المعتمد على الأداء	983.
٣٥	توفير أدوات ومعايير جاهزة تناسب التقويم لكل حصة من المنهج الدراسي.	988.
	الدرجة الكلية	986.

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لفقرات المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لفقرات المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بين (983-988)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الثالث: متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم (986)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعلومات الأولية.

- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات فقرات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة الدراسة.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي.
- ٤- معامل كرونباخ ألفا: لحساب الثبات لفقرات الاستبانة.
- ٥- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لحساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة.
- ٦- معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل فقرة وبعد على النحو التالي:

تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة لا أوافق بشدة (١)، لا أوافق (٢)، أوافق إلى حد ما (٣)، أوافق (٤)، أوافق بشدة (٥)، ويتم تحديد درجة التحقق لكل محور بناء على ما يلي:

طول الفئة = = = ٠.٨٠

- من ١ إلى أقل من ١.٨٠ تمثل درجة استجابة (لا أوافق بشدة).
- من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ تمثل درجة استجابة (لا أوافق).
- من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ تمثل درجة استجابة (أوافق إلى حد ما).
- من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ تمثل درجة استجابة (أوافق).
- من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (أوافق بشدة).

ملخص نتائج الدراسة

أولاً: ملخص نتائج السؤال الأول الذي نص على: "ما دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم؟"
- جاء المتوسط العام للمحور الأول: دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.51)، وانحراف معياري (0.779).

ثانياً: ملخص نتائج السؤال الثاني والذي نص على: "ما معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم؟"
- جاء المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.20)، وانحراف معياري (1.167).
ثالثاً: ملخص نتائج السؤال الثالث والذي نص على: "ما متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم؟"
- جاء المتوسط العام للمحور الثالث: متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.53)، وانحراف معياري (0.839).
رابعاً: ملخص نتائج السؤال الرابع والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية)؟"
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
خامساً: ملخص نتائج السؤال الخامس والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية)؟"
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول معوقات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

سادساً: ملخص نتائج السؤال السادس والذي نص على:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية)؟"
-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول متطلبات تفعيل دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمات العلوم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
توصيات الدراسة:

-ضرورة العمل على الحقائق التدريبية والاستفادة منها في تنمية مهارات المعلمات التدريسية وتنمية مهارات الطلاب الدراسية.
-ضرورة توفير دورات تدريبية للمعلمين على استخدام التقييم القائم على الأداء لتحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب.
-ضرورة توعية الطلاب بأهمية التقييم القائم على الأداء ودوره في تنمية النجاح الأكاديمي.
-ضرورة التخطيط لميزانية مناسبة لتوفير أدوات التقييم على أساس الأداء.
-الاستعانة بالعديد من الخبراء البارزين لتدريب المعلمين على تطبيق التقييم القائم على الأداء.

-توفير أدوات ومقاييس جاهزة للاستخدام تتوافق مع التقييم لكل جزء من البرنامج.
-تخصيص جزء من ميزانية المدرسة لدفع الحوافز والمكافآت المادية للمعلمين القادرين على تنفيذ إستراتيجية التقييم على أساس الأداء.
-الحاجة إلى التركيز على تحسين التطوير المهني للمعلمين من خلال تطبيق التقييم القائم على الأداء في العلوم لتحسين تحصيل الطلاب.
-تقليل عدد الطلاب في الفصول التي تتطلب التقييم القائم على الأداء.
-العمل على متابعة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب باستمرار.
مقترحات الدراسة:

-
- إجراء دراسة مستقبلية عن تطوير التقويم المعتمد على الأداء وتأثيره على المستوى الدراسي.
- إجراء دراسة مستقبلية حول دور التقويم المعتمد على الأداء في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو خليفة، ابتسام توفيق. (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في اكتساب مهارة بناء الاختبارات التحصيلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب / الأونروا. دراسات العلوم التربوية، ٤٤(١)، ١٩٩-٢٠٩.
- البقاعي، هيفاء تيسير؛ المدني، نجوى أمين. (٢٠١٨). أثر التقويم المستند إلى الأداء على التحصيل الدراسي وفعالية الذات لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالمدينة المنورة. دراسات العلوم التربوية، ٤٥(ملحق)، ٤٢٠-٤٣٣.
- التركي، خلود بنت إبراهيم؛ الشمراني، سعيد بن محمد. (٢٠١٧). تصورات معلمات العلوم في مدينة المجمعة حول التقويم البديل. مجلة كلية التربية بينها، ٢(١١١)، ٣٤١-٣٧٤.
- درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). مناهج الدراسة في العلوم الإنسانية. مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

- السلامات، محمد خير محمود؛ الشهري، خالد بن محمد بن هادي. (٢٠١٦). مستوى أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤(٢)، ١١٠-١٣٨.
- سلمان، سيد صلاح علوي. (٢٠١٧). الموهوبون ذوو التحصيل العلمي المتدني. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- الشرعة، وائل خلف. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في محافظة المفرق لإستراتيجية التقييم المعتمد على الأداء ومعيقات ممارستها من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.
- صقر، مروة محمد حافظ الشهيني. (٢٠٢٠). استخدام معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية للتقييم القائم على الأداء وعلاقته ببعض مخرجات التعلم لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية، (١٠٩)، ٢٠١٧-٢٠٢٥.
- الصلوي، محمد علي طاهر. (٢٠١٧). واقع ممارسة معلمي العلوم بمحافظة العارضة لأساليب التقييم البديل. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٨)، ٤٠٣-٤٢٢.
- العنزى، ناير بن حجاج. (٢٠١٧). درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة عرعر لأساليب التقييم التربوي البديل. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٢(١٨)، ٤٢١-٤٥٤.
- الفتية، عبد الكريم على محيسن. (٢٠٢٠). تطوير أدوات تقييم تدريس مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء استراتيجية التقييم القائم على الأداء. مجلة كلية التربية، ٣١(٣١)، ٣٧٩-٤١٤.
- القحطاني، عادل بن عبد الله منصور؛ المالكي، إبراهيم بن محمد. (٢٠٢٠). أهمية أساليب التقييم البديل وأدواته في تقييم تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٣٤)، ١٦-٣٩.
- القحطاني، هدى علي؛ القسيم، محمد محمود محمد. (٢٠١٩). فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٣(١)، ١٥١-١٧٤.
- القرني، ظافر بن علي. (٢٠١٩). فاعلية نموذج مقترح لتصميم التدريس الفعال في تنمية التحصيل الدراسي وتحسين الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة تبوك. المجلة التربوية، (٦٣)، ٥٣١-٥٨٧.



- معشي، خالد بن محمد. (٢٠١٦). تقييم واقع استخدام معلمي العلوم التقييم البديل في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alkhateeb, M. A. (2018). The Effect Of Using Performance-Based Assessment Strategies To Tenth-Grade Students' Achievement And Self-Efficacy In Jordan. Kıbrıslı eğitim bilimleri dergisi, 13(4), 489-500.
- Depren, S. K. (2020). Determination Of The Factors Affecting Students' science Achievement Level In Turkey And Singapore: An Application Of Quantile Regression Mixture Model. Journal Of Baltic Science Education, 19(2), 247-260.
- Ernst, J. V., Glennie, E., & Li, S. (2017). Performance-Based Task Assessment Of Higher-Order Proficiencies In Redesigned STEM High Schools Of Higher-Order Proficiencies In Redesigned STEM High Schools. Contemporary Issues In Education Research (CIER), 10(1), 13-32.
- Espinosa, L. F. (2015). Effective Use Of Performance-Based Assessments To Identify English Knowledge And Skills Of EFL Students In Ecuador. Theory And Practice In Language Studies, 5(12), 2441-2447.
- Koçak, Ö., Göksu, İ., & Göktaş, Y. (2021). The Factors Affecting Academic Achievement: A Systematic Review Of Meta Analyses. International Online Journal Of Education And Teaching, 8(1), 454-484.
- Villacrusis, E. M. (2021). Student Attitudes And Best Practices On Science Performance-Based Assessment. International Journal Of Advanced Research, 9(3), 749-768
- Villarta, Y. M., Atibula, L. T., & Gagani, F. S. (2021). Performance-Based Assessment: Self-Efficacy, Decision-Making, And Problem-Solving Skills earning Science. Journal La Edusci, 2(3), 1-9.